

مبيعات قياسية لسوق دبي الحرة تتجاوز 2 مليار دولار في 2023





أعلنت سوق دبي الحرة أن مبيعاتها السنوية سجلت أرقاماً هي الأعلى منذ انطلاقتها، حيث قفزت إلى 7.88 مليار درهم (2.16 مليار دولار) في عام 2023، بزيادة وصلت إلى 24.39% بالمقارنة مع العام الماضي، و6.40% بالمقارنة مع فترة ما قبل الجائحة في عام 2019.

كما أنهت السوق الحرة ديسمبر بمبيعات شهرية قياسية بلغت 807.6 مليون درهم (221 مليون دولار أمريكي)، بزيادة قدرها 8.37% بالمقارنة مع ذات الشهر من العام 2022. ارتفاع عززته مبيعات احتفالات الذكرى السنوية الـ 40 لتأسيس سوق دبي الحرة في العشرين من ديسمبر، والذي شهد إطلاق السوق عرض تخفيضات 25%، قفز بالمبيعات إلى 54.1 مليون درهم (14.8 مليون دولار) في غضون 24 ساعة.

• تحقيق الأهداف

وقال كولم ماكلوكلين، النائب التنفيذي لرئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لسوق دبي الحرة: «سُعداء بتحقيق الأهداف التي حددناها لمبيعات العام، وبتسجيل مبيعات شهرية (ديسمبر) وسنوية قياسية في عام 2023، نتائج إيجابية توجت احتفالنا بمرور 40 عاماً من النجاح والتألق في قطاع تجزئة السفر. وأشكر سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مجلس إدارة سوق دبي الحرة، على دعمه الدائم لمؤسستنا، كما أشكر فريق عمل السوق والموردين والعملاء على إسهاماتهم البارزة في نمونا المستمر ونجاحنا خلال العقود الأربعة الماضية».

بلغ عدد معاملات البيع التي سجلتها سوق دبي الحرة خلال العام 2023 ما يزيد على 20 مليون معاملة، بمعدل 55,000 معاملة يومياً، وبيعت أكثر من 55.2 مليون وحدة سلعية.

• العطور في صدارة السلع

حافظت العطور على صدارتها ضمن قائمة السلع الأربع الأكثر مبيعاً لعام 2023، مسجلة 1.366 مليار درهم (374 مليون دولار)، وشكلت مبيعاتها 17% من إجمالي مبيعات السوق الحرة، تلاها الذهب في المركز الثاني بمبيعات وصلت إلى 773.5 مليون درهم (212 مليون دولار)، وشكلت 10% من إجمالي إيرادات السوق، بينما حلت السجائر، ومنتجات التبغ في المركز الثالث بإجمالي مبيعات بلغ 745.7 مليون درهم (204 ملايين دولار).

وأُسهمت بـ 9.5% من إجمالي الإيرادات، في حين جاءت الإلكترونيات في المركز الرابع بعد أن حققت مبيعاتها 628 مليون درهم (172 مليون دولار)، وشكلت 8% من مبيعات السوق السنوية.

كذلك أسهمت مبيعات السوق عبر شبكة الإنترنت بـ 2% من إجمالي مبيعات عام 2023، مُسجلة 164 مليون درهم (45 مليون دولار). وبلغت مبيعات صالات «المغادرون» 7.06 مليار درهم (1.93 مليار دولار)، وأسهمت بـ 90% من إجمالي الإيرادات السنوية، بينما وصل إجمالي مبيعات صالات «القادمون» إلى 612 مليون درهم (168 مليون دولار)، أي ما يعادل 8% من إجمالي المبيعات السنوية.

• الهند

أما الدول التي شكلت مصدراً رئيسياً لعملاء سوق دبي الحرة، فقد جاءت الهند في المرتبة الأولى بمبيعات بلغت 973 مليون درهم (266 مليون دولار)، تلتها روسيا بمبيعات 759 مليون درهم (208 ملايين دولار)، والصين بمبيعات 564 مليون درهم (154 مليون دولار)، والمملكة العربية السعودية 512 مليون درهم (140 مليون دولار)، والمملكة المتحدة في المركز الخامس بمبيعات سجلت 373 مليون درهم (102 مليون دولار).

كما واصلت السوق الحرة، بالتوازي مع نموها المطرد، استقطابها للمواهب وإعادة التوظيف، حيث تجاوز عدد موظفيها 5,500 شخص.

ونال كولم ماكلوكلين جوائز شخصية مرموقة، بما فيها «جائزة اللؤلؤة للإنجاز» والتي مُنحت لمرة واحدة تقديراً لـ «الإسهامات المميزة في قطاع السفر»، والتي أُنشئت احتفاءً بالدورة الـ 30 لسوق السفر العربي. كما فاز بجائزة «فرونثير بايونير» الافتتاحية خلال حفل توزيع جوائز فرونتير الذي استضافته مدينة كان الفرنسية في أكتوبر الماضي.

• خطط تجديد

وتمضي سوق دبي الحرة قدماً في تعزيز عملياتها في مجال التجزئة، بما فيها إطلاق خطط تجديد رئيسية لمتاجرها في كما تعمل السوق على تنفيذ تجديدات مجدولة لثلاثة من متاجر صالة «القادمون» في الربع الأول من عام (B) الصالة 2024، مع استمرار أعمال البناء حتى الربع الثاني والثالث من عام 2024. كما ستبدأ عمليات التجديد لمتجري العطور اعتباراً من الربع الثاني من عام 2024، وستُستكمل أوائل (A) ومستحضرات التجميل، وكذلك متجر الأزياء في الصالة ومنتصف العام 2025 بثلاثة متاجر جديدة لكبرى العلامات التجارية.

وتمضي سوق دبي الحرة قدماً في تنفيذ جدول أعمالها الحافل بالأحداث والفعاليات الترويجية، بما في ذلك «بطولة سوق دبي الحرة للتنس» التي يستضيفها «استاد سوق دبي الحرة للتنس» خلال الفترة من 18 فبراير-2 مارس 2024.